

الأدفوي، محمد بن علي بن أحمد

(304 هـ / 916 م - 388 هـ / 998 م)

محمد بن علي بن أحمد (أو محمد) المصري، أبو بكر الأدفوي، نحوي مقرئ مفسر. قد تدلّ نسبة الأدفوي على أنه ولد بقرية أدفو الكائنة بصعيد مصر قرب أسوان [معجم البلدان 1/126]، وضبطت هذه النسبة في بعض المصادر بالذال المعجمة [غاية النهاية، 2/1988؛ وطبقات النحاة، لابن قاضي شهبة 192].

لا تتوفر في المصادر معلومات مفصلة عن أسرته ومراحل حياته رغم تنويهها بعلمه وأدبه، على أنها تشير إلى أنه قرأ القرآن على أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان (ت 333هـ/944 م) وهو مقرئ ونحوي ضابط حسب عبارة ابن الجزري [2/301]، وأتقن عليه قراءة ورش، وروى القراءات عن أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري (ت بعد 340 هـ/951 م)، والعباس بن أحمد الأزدي النحوي، كما تتلمذ على أبي جعفر النحاس (ت 338 هـ/950 م) تلميذ المبرد والأخفش الأصغر والزجاج، ويذكر القفطي [إنباه، 1/186] أن الأدفوي صحبه وروى كلّ تصانيفه، ما عدا كتاب المعاني الذي فاته منه سورة الحشر، وسمع من سعيد بن السكن كتاب السبع لابن مجاهد، كما سمع من العباس بن أحمد، وقد نوهت المصادر بتمكّنه من «علم العربيّة» كما نوهت ببراعته في علوم القرآن وقد اعتبر أنه «انفرد بالإمامة في دهره

وفي التفسير روى عنه أحمد بن سهل الأنصاري الطيظلي ويعرف بابن الحداد، وأحمد بن محمد الأموي، وأبو إسحاق القراب [الأدفوي، الطالع السعيد، ص 306]. وبذلك نجد أن الأدفوي برع في علوم متلازمة بعضها مع البعض الآخر، وهي النحو والقراءات.

وقد أخذ القراءة عنه محمد بن الحسين بن النعمان (ت 378 هـ/988 م)، والحسن بن سايमान بن الخيّر (ت 399 هـ/1008 م)، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي (ت 420 هـ/1029 م)، وعتبة بن عبد الملك (ت 445 هـ/1053 م)، وأبو الفضل الخزاعي، كما قرأ عليه ابنه أبو القاسم أحمد بن أبي بكر الأدفوي.

في قراءة نافع» برواية ورش [ابن الجزري، 2/198]، ولا يمكن أن يكون الأدفوي تتلمذ للمبرد حسب زعم ابن قاضي شهبة، ولعله خلط بينه وبين أستاذه ابن النحاس.

ولئن كان خشابا يرتزق من بيع الخشب فقد اضطلع بالتدريس «وقرأ عليه الأجلّاء واعتاد على مجلسه الرؤساء والفضلاء» حسب ما قاله القفطي، وقد كانت له حسب الذهبي «حلقة كبيرة للعلم» [العبر في خبر من غير، 3/53]. واعتبره القفطي أيضًا «سيد أهل عصره في مصره وغير مصره» وكانت وفاته في ربيع الأول من سنة 388 هـ.

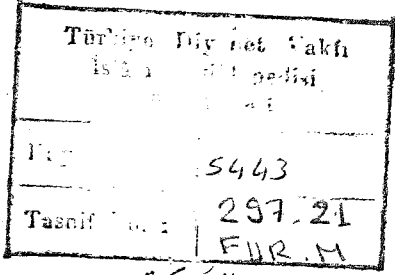
Diya İlahi Karanlık
M. Davut

200032

مكي بن أبي طالب

(57-58)

وتفسير القرآن



الدكتور
أحمد حسن فرحات

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت



قال أبو عمر (مؤرخ بن مكرم القري):
كان من أهل النجف في علوم القرآن
والعقيدة، حسن الفهم والخلق، جليل الدين
والعلم. كثير التأليف في علوم القرآن، بحسبنا
له من مجموع القرآن والسبع مجالاً أفاضها
قال الشيخ محمد باقر
وكانت مع رسوخه في علم القرآن وفنونه
فيه: فرائد، ونقاسير، ومعاني، مخروباً
لقريباً، فنجياً

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٨٣ هـ - ١٤٠٤ م

113 MAYIS 1991

دار الفرقان

النشر والتوزيع / عمان / الأردن / جبل الحسين شارع خالد بن الوليد
ص.ب. ٩٢١٥٢٦ / ت. ٩٢١٥٢٧

دار الفرقان

الناس، محبوباً عند العامة، وقليل الخوض إلا في علم دين أو دنيا، يملك لسانه ملكاً شديداً، وكان له شعر جيد مطبوع مصنوع ربما جاء به مفاكهة ومخالفة من غير تحفز له ولا تحفل...

وله من التصانيف كتاب الجامع في اللغة، وهو أكبر كتاب صنف في هذا النوع^(١٣٢)...

وقد سمع مكي على القزاز كتاب «الظاء» من تأليفه - ثلاثة أجزاء - كما سمع عليه أكثر كتاب الحروف في النحو - وهو من تأليفه أيضاً -^(١٣٣) وكتاب «المثلث في اللغة»^(١٣٤) كذلك.

وما تقدم نعلم أن ثقافة مكي اللغوية والنحوية ترجع في بعض أصولها إلى القزاز القيرواني، وكذلك افتتانه في التأليف، فقد حدا مكي حدو أستاذه وتأثر به في الشكل كما تأثر به في الموضوع.

من شيوخه في مصر:
أبو بكر الأدفوي:

هو محمد أبو بكر بن علي بن أحمد الأدفوي المصري النحوي المفسر أصله من «أدفو» مدينة من مدن صعيد مصر في آخره قريبة من أسوان - سكن مصر، وكان صالحاً يرتزق من معيشته، وكان خشباً. وصحب أبا جعفر النحاس المصري، وأخذ عنه وأكثر، وروى كل تصانيفه، وأخذ عن غيره من أهل العلم والقرآن والحديث والعربية. وكان سيد أهل عصره في مصر وغير مصر، وقرأ عليه الأجلة، واعتاد على مجلسه الرؤساء والفضلاء.

الذاني عنه «أقرأ الناس بالقيروان دهرًا»، ثم قطع الإقراء لما بلغه أن بعض أصحابه استقرأه السلطان فقرأ عليه^(١٣٦)...

وله تواليف بديعة: ككتاب: الممهّد في الفقه - وأحكام الديانات - والمنقذ من شبه التأويل - وكتاب «المنبه للفظن من غوائل الفتن» - وملخص الموطأ - وكتاب المناسك وعقائد^(١٣٧).

ومن كتبه أيضاً: «الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين»^(١٣٨)

ومنها: رسالة أحجية الحصون - ورسالة في الذكر والدعاء، ورسالة في الاعتقادات^(١٣٩).

توفي أبو الحسن عام أربع مائة وثلاثة^(١٤٠)، وإنما قيل له القاسبي، لأن عمه كان يشد عمامته شدة أهل قاس^(١٤١).

ومن استعراضنا لكتب القاسبي نستطيع أن نعرف جذور ثقافة مكي المتنوعة، وأصالة دراساته وعمقها.

القزاز:

هو محمد بن جعفر أبو عبدالله التميمي النحوي القيرواني المعروف بالقزاز.

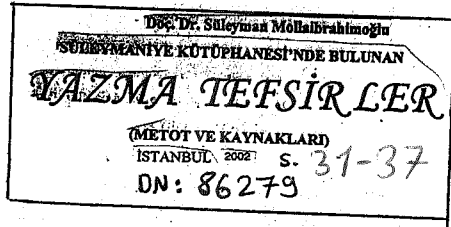
كان الغالب عليه علم النحو واللغة والافتنان في التأليف الذي فضح المتقدمين، وقطع ألسنة المتأخرين، وكان مهيباً عند الملوك والعلماء وخاصّة

- (٢٦) طبقات القراء ج١ صفحة ٥٦٧.
- (٢٧) تذكرة الحفاظ للذهبي ج٣ صفحة ١٠٧٩.
- (٢٨) مجمع المؤلفين ج٧ صفحة ١٩٤.
- (٢٩) هدية العارفين للبغدادي ج٢ صفحة ٦٨٥.
- (٣٠) شذرات الذهب ج٣ صفحة ١٦٨.
- (٣١) تذكرة الحفاظ للذهبي ج٣ صفحة ١٠٧٩.

(٣٢) إنباه الرواة للقنطري ج٣ صفحة ٨٤ - ٨٦.

(٣٣) فهرسة ابن خير الاشيلي صفحة ٣٦٢ - منشورات مكتبة المنى - بغداد.

(٣٤) انظر كتاب: «القزاز القيرواني» صفحة ٢٨، تأليف المنجي الكعكي. طبع الدار التونسية للنشر.



3. MUHAMMED b. ALİ el-UDFUVÎ

(ö. 388/ 998)

el-İSTİĞNÂ...

A. Müellif:

Ebû Bekr Muhammed b. Ali b. Ahmed el-Udfuvî el-Mısrî 304/817 yılında Mısır'ın Asvân şehrine yakın Udfuv kasabasında doğmuştur. Çocukluğu bu kasabada geçmiş ve daha sonra Kahire'ye yerleşmiştir. Küçük yaşından itibaren ilim tahsil etmeye başlayan Udfuvî, döneminin tanınmış âlimlerinden nahiv, kıraât, tefsir ve hadis dersleri almıştır. Nahiv ve tefsir sahasında çağının önemli simalarından olan Ebû Ca'fer Ahmed b. Muhammed en-Nehhâs (ö. 338/950), onun hocaları arasında yer almıştır.

Müellif, almış olduğu iyi bir eğitim sonucunda nahiv, kıraât, tefsir, hadis ve Arap dili ve edebiyatı alanında güçlü bir isim olmuş, özellikle Mısır'da çağının en saygın kişileri ve üstadları arasında yer almıştır. Hayatı boyunca ilme hizmet etmiş ve pek çok kişi kendisinden ilim tahsil etmiştir. Kur'ân ilimleri sahasında sayılı âlimlerden biri olan Mekkî b. Ebî Tâlib (ö. 437/1045) de onun öğrencilerinden olmuştur. Udfuvî 388/998 yılında vefat etmiş ve Kahire'nin dışında Karâfe'ye defnedilmiştir. Uzun ömrü ve ilmî düzeyi dikkate alındığında, önemli bazı eserler vermiş olduğu akla gelmektedir. Ancak el-

1 NİSAN 2003

167692

YAZMA TEFSİR LİTERATÜRÜ

Doç. Dr. Süleyman MOLLAİBRAHİMOĞLU

Türkiye İslam Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphane	
Dem. No:	167692
Tas. No:	297.2 MOLLAİ



İSTANBUL - 2007

- Udfuvi Muh. Ali

3. MUHAMMED b. ALİ el-UDFUVİ

(محمد بن علي الأدفوي)

(ö. 388/ 998)

el-İSTİĞNÂ fî ULÛMİ'L-KUR'ÂN

(الاستغناء في علوم القرآن)

A. Müellif

Ebû Bekr Muhammed b. Ali b. Ahmed el-Udfuvî el-Mısrî 304/817 yılında Mısır'ın Asvân şehrine yakın Udfuv kasabasında doğmuştur. Çocukluğu bu kasabada geçmiş ve daha sonra Kahire'ye yerleşmiştir. Küçük yaşından itibaren ilim tahsil etmeye başlayan Udfuvî, döneminin tanınmış âlimlerinden nahiv, kırâat, tefsir ve hadis dersleri almıştır. Nahiv ve tefsir sahasında çağının önemli simalarından olan Ebû Ca'fer Ahmed b. Muhammed en-Nehhâs (ö. 338/950), hocaları arasında yer almıştır.

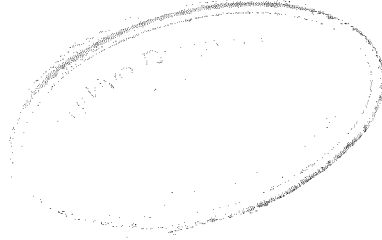
Müellif, almış olduğu iyi bir eğitim sonucunda nahiv, kırâat, tefsir, hadis ve Arap dili ve edebiyatı alanında güçlü bir isim olmuş,

06 KASIM 2007



MUHAMMED B. ALİ el-UDFUVÎ
(ö. 388/998)
VE TEFSİRDEKİ METODU

02 EKİM 1996



Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	40921
İsni No:	297.2 MOL.M

Dr. Süleyman MOLLAİBRAHİMOĞLU

İstanbul - 1995

٥٢٨ - (١) أدب القارئ والمقري *
Uḏfūʿī, Muhammed b. Ali

للأدفي: أبي بكر، محمد بن علي بن أحمد، المقري (ت ٣٨٨ هـ)

حصل على إجازته ابن خير الإشبيلي^(١).

٥٢٩ - (٢) الاستغناء في علوم الدين (تفسير القرآن).

ذكر سزكين المجلد الأول منه فقط والمحفوظ في مكتبة سليم آغا
بإسلامبول، ويوجد بنفس المكتبة السابقة ثلاثة مجلدات أخرى هي:

- المجلد الرابع، رقم (٦٤) في (٢٢٨) ورقة، يتضمن من سورة الإسراء
إلى سورة يوسف.

- المجلد الخامس، رقم (٦٥) في (٢٢٨) ورقة، يتضمن من سورة
يوسف إلى سورة الحج.

- المجلد السابع، رقم (٦٦) في (٢٢٨) ورقة، يتضمن من سورة
الشورى إلى آخر القرآن^(٢).

قطعة منه محفوظة بالمكتبة الوطنية بتونس^(٣).

نسخة أخرى محفوظة في مكتبة نقشدر والدة سلطان بإسلامبول، تتضمن
المجلدات التالية:

- المجلد الأول، رقم (٣).

- المجلد الثاني، رقم (٤).

(١) فهرست ما رواه عن شيوخه ص ٧٤.

(٢) الفهرس الشامل للتراث / مخطوطات التفسير ٦٢/١ ط ٢.

(٣) ذكرها عبدالله بن عبدالغني كحيلان في رسالته (الماجستير) «الأدفي مفسرا وتحقيق سورة
الفاتحة من تفسيره» ص ٣.

- المجلد الثالث، رقم (٥)^(١).

(١) الفهرس الشامل للتراث / مخطوطات التفسير ٦٢/١ ط ٢.

s-1284

تأليف: Meh. b. İsmail

4241 - محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأدفوي

المصري النحوي المفسر المقرئ المتوفى 988/388

(أنظر : كشف الظنون 139 ، 441 ، 442 ، هدية العارفين
56/2 ؛ معجم المؤلفين 305/10)

من تصانيفه :

1 - الإستغناء في علوم القرآن - تفسير الأدفوي

سليم آغا رقم 63 جزء 1 ورقة 228 ، 984 هـ ؛ رقم 64
جزء 4 ورقة 347 ، 980 هـ من سورة الإسرى إلى سورة
يوسف ؛ رقم 65 جزء 5 ورقة 346 ، 980 هـ من سورة
يوسف إلى سورة الحج ؛ رقم 66 جزء 7 ورقة 423 ، 980
هـ من سورة الثورى إلى آخر القرآن ؛ أحمد باشا رقم 4 ورقة
379 ، 981 هـ ؛ رقم 5 ورقة 226 ؛ رقم 6 ورقة 133 ؛
نقشبدل والدة سلطان رقم 3-5 جزء 1-3 ؛

ISAM 141629

أدب محمد بن أحمد الأدفوي

محمد^(١) بن علي بن أحمد بن محمد، المصري، الأدفوي، أبو بكر

٣٠٤ - ٣٨٨ هـ

٩١٦ - ٩٩٨ م

(١) ترجم له البعض بـ «محمد علي بن أحمد...». وآخرون: بـ «محمد علي بن محمد...». فليلاحظ .

- ١ - انظر: ماكتبه عبدالله بن عبدالغني كحيلان في رسالته المسماة «الأدفوي مفسرا وتحقيق سورة الفاتحة» للمترجم له . وهي رسالة نال بها الماجستير من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م .
- ٢ - تذكرة الحفاظ ١٠٢٠:٣ بعد ترجمة رقم ٩٥٠ للخطابي
- ٣ - طبقات المفسرين للداودي ترجمة رقم ٥٣٥ في ١٩٤:٢
- ٤ - إنباه الرواة: ترجمة رقم ٦٨٦ في ١٨٦:٣
- ٥ - بغية الوعاة: ترجمة رقم ٣١٧ في ١٨٩:١
- ٦ - العبر في خير من غير ٢٤١:٣
- ٧ - معجم المؤلفين ٣٠٥:١٠
- ٨ - تاريخ التراث العربي/ سزكين مج ١ ج١: ١٠٦ (26)
- ٩ - الأعلام ط ٣ في ١٦:٧ ، ط ٤ في ٢٧٤:٦
- ١٠ - الطالع السعيد: ترجمة رقم ٤٥٧ ص ٥٢
- ١١ - معرفة القراء الكبار: ترجمة رقم ٢٨٠ في ٣٥٣:١